



القديس

نكتاريوس

العجايب

القديس نكتاريوس العجايبى (1846-1920)

1. ولد أنسطاسيوس (القديس نكتاريوس) سنة 1849 في "سلفريا"، "Silivria" في بلاد اليونان من أبوين تقيين وهما ديموس وفاسيليكي، وكانت عائلته فقيرة.
2. أبدى منذ طفولته ميلاً شديداً لله.
3. ترهب في دير جزيرة خيوس وسمي "لعازر"، وبعد سنة سيم شماساً وسمي "نكتاريوس" وذلك عام 1877.
4. سيم كاهناً عام 1886، كما تم تعيينه وكيلاً بطريكياً في القاهرة.
5. بعدما خدم ثلاث سنوات في الرتبة الكهنوتية سيم متروبوليتاً على المدن الخمس "Pendapoleos".
6. مرةً اتهم بأنه يسعى ليصير بطريكاً، فصدق البطريرك وطرده من مصر.
7. بعد أن نفي من مصر، إنتقل القديس نكتاريوس إلى أثنا في عام 1889 وعاش في الفقر والضيق كما اتهم اتهموه بالزنى والأخلاقيات.
8. بعد عدة سنوات بانت الحقيقة، فإن سگان الإسكندرية ثبتوا براءة القديس.
9. عام 1894 عُين مديراً لمدرسة "ريزاريو" الإكليريكية.
10. إستقال القديس من عمله في المدرسة لأسباب صحية وأقام في جزيرة آينا "Aigina" حيث أسس دير "الثالوث القدوس" للرهبان.
11. رقد القديس نكتاريوس بسلام في 9 تشرين الثاني 1920.
12. أعلنته البطريركية المسكونية قديساً بشكل رسمي عام 1961.
13. عرف القديس نكتاريوس ب"العجايبى" لكثرة ما قام به من معجزات في حياته وبعد رقاذه وما إن بقاياها زالت محفوظة في دير الثالوث

من أقوال القديس وتعاليمه

1. أيتها الأورثوذكسيّة، تعصف بك آلاف الأرياح، وتحريك آلاف الأرواح المظلمة وتثور، تريد اقتلاعك من العالم، إلا أنّ الله القدير هو الذي يسيطر على هذه الفوضى ويغطّيك كوردة تحت صخرة، ها أنت لا تزلين حيّة موجودة، تفتحين للناس أبواب الأبدية.
2. لن نتمكّن من التوصل إلى مستوى الكمال من دون الصبر في التجارب.
3. إنّ تشييد السعادة خارج القلب هو كالبناء فوق تربة، إنه بناء لن يبقى فيه حجر على حجر.
4. ليست الأهواء هي التي تطرد السلام، وإنما الآثار التي تتركها الأهواء في النفس بحسب نتيجة الصراع.
5. الأنانية تشبه التين المتعدّد الرؤوس، فإذا قطعت له رأساً نبت آخر من نوع جديد وبشكل مختلف.

طروبارية القديس نكتاريوس (باللحن الأوّل)

هلمّوا أيّها المؤمنون نكرّم نكتاريوس المولود في سيليفريا وراية آيينا من ظهر في الأزمنة الأخيرة، ومحبّ الفضيلة الأصيل بما أنّه خادم المسيح الإلهي، إذ ينبع الأشفية في كلّ الأحوال للطّالبيين إليه بإيمان: المجد للمسيح من مجدّك، المجد لمن جعلك عجائبياً، المجد للفاعل بك الأشفية للجميع.

